@ 96 @ أي لا تغيير لأقواله ولا خلف لمواعيده وقد استدل ابن عمر على أن القرآن لا يقدر أحد أن يبدله ! 2 2 ! يعني ما يقوله الكفار من التكذيب ! 2 2 ! إخبار في ضمنه وعد للنبي صلى ا عليه وسلم بالنصر وتسلية له ! 2 2 ! فيها وجهان أحدهما أن تكون ما نافية وأوجبت بقوله إلا الظن وكرر إن يتبعون توكيدا والمعنى ما يتبع الكفار إلا الظن والوجه الثاني أن تكون ما استفهامية ويتم الكلام عند قوله شركاء والمعنى أي شيء يتبعون على وجه التحقير لما يتبعونه ثم ابتدأ الإخبار بقوله إن يتبعون إلا الظن والعامل في شركاء على الوجهين يدعون ! 2 2 ! من السكون وهو ضد الحركة ! 2 2 ! أي مضيئا تبصرون فيه الأشياء 2 ! 2 ! الضمير للنصارى ولمن قال إن الملائكة بنات ا ! 2 2 ! وصف يقتضي نفي الولد والرد على من نسبه إليه لأن الغني المطلق لا يفتقر إلى اتخاذ ولد ! 2 2 ! بيان وتأكيد للغني وباقي الآية توبيخ للكفار ووعيد لهم ! 2 2 ! تقديره لهم متاع في الدنيا ! 2! 2 روي أن اسمه عبد الغفار وإنما سمي نوحا لكثرة نوحه على نفسه من خوف ا ! 2 2 ! أي صعب وشق ! 2 2 ! أي قيامي لوعظكم والكلام معكم وقيل معناه مكاني يعني نفسه كقولك فعلت ذلك لمكان فلان ^ فأجمعوا بقطع الهمزة من أجمع الأمر إذا عزم عليه وقرئ بألف وصل من الجمع ^ وشركاؤكم ^ أي ما تعبدون من دون ا وإعرابه مفعول معه أو مفعول بفعل مضمر تقديره ادعوا شركاءكم وهذا على القراءة بقطع الهمزة وأما على الوصل فهو معطوف ^ ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ^ أي لا يكون قصدكم إلى هلاكي مستورا ولكن مكشوفا تجاهرونني به وهو من قولك غم الهلال إذا لم يظهر والمراد بقوله أمركم في الموضعين إهلاككم لنوح عليه السلام أي لا تقصروا في إهلاكي إن قدرتم على ذلك ^ ثم اقضوا إلى ^ أي انفذوا فيما تريدون ومعنى الآية أن نوحا عليه السلام قال لقومه إن صعب عليكم دعائي لكم إلى ا فاصنعوا بي غاية ما تريدون وإني لا أبالي بكم لتوكلي